



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم السياحة وإدارة الفنادق

دور القطاع الخاص في دعم التنمية السياحية في العراق

(دراسة تحليلية ومستقبلية)

رسالة تقدمت بها الطالبة
نسرین عالی قاسم الساعدي

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات
نيل درجة الماجستير في علوم السياحة وإدارة الفنادق

بإشراف الأستاذ

الهام خضير عباس شبر

المستخلص

إن القطاع الخاص يلعب دوراً أساسياً في إنجاح عملية الاستثمار السياحي وصناعة السياحة ، فهو يُعدّ الشريك الفاعل في تحريك عجلة التنمية السياحية إذ أثبتت التجارب في كثير من دول العالم أن القطاع الخاص يلعب دوراً أساسياً في تنمية السياحة وتطويرها وهو اقدر على إدارة المشاريع السياحية كما أن سيادة القطاع الخاص سيؤدي إلى منافسة حقيقية بين الشركات لصالح المستهلك والاقتصاد القومي ،وعلى الرغم من أن العراق تحول من اقتصاد طبيعي إلى اقتصاد السوق منذ مدة طويلة لكنّ القطاع الخاص في العراق تميز بالتذبذب في الاتجاهات التنموية والاستثمارية وتميز الاستثمار السياحي في العراق ما بين الازدهار والتدهور والعشوائية وعدم التوجيه الحقيقي والفعلي من قبل القطاع العام .

لقد احتوت الرسالة على أربعة فصول، الفصل الأول يتألف من ثلاثة مباحث ،المبحث الأول استعرض الإطار النظري لمفهوم التنمية السياحية وتجارب دول ،المبحث الثاني استعرض الإطار النظري لمفهوم الخصخصة وأهميتها وأنواعها ،المبحث الثالث استعرض اثر الخصخصة في الاستثمار السياحي .أما الفصل الثاني يتألف من ثلاثة مباحث أيضا : المبحث الأول استعرض ملامح تجربة القطاع الخاص في الاقتصاد العراقي وأهم مجالاته إضافة إلى عوامل الضعف والتحديات التي تواجه القطاع الخاص في العراق،المبحث الثاني تناول أهم القوانين والجهات المنظمة للقطاع الخاص في العراق ،المبحث الثالث استعرض اتجاهات القطاع الخاص نحو الاستثمار في مشاريع التنمية السياحية في العراق،الفصل الثالث ويمثل الجانب التحليلي في الدراسة ويتجسد في ثمان محاور :- المحور الأول : اسهام القطاع السياحي الخاص في الدخل السياحي ،المحور الثاني : اسهام القطاع السياحي الخاص في التوظيف وتوفير فرص العمل ،المحور الثالث: اسهام القطاع السياحي الخاص في الدخل الحكومي،المحور الرابع: اسهام القطاع السياحي الخاص في تنمية الأقاليم ،المحور الخامس : اسهام القطاع السياحي الخاص في تكوين رأس المال الثابت السياحي،المحور السادس: اسهام القطاع السياحي الخاص في توفير العملات الأجنبية، المحور السابع: اسهام القطاع السياحي الخاص في التعليم والتدريب السياحي ،المحور الثامن : اسهام القطاع السياحي الخاص في الترويج والتسويق السياحي وقد توصلنا في تقييمنا لدور القطاع الخاص في فرص الاستثمار الحقيقي في تأثيراته الاقتصادية والاجتماعية في متغيرات الاقتصاد السياحي خصوصا وعلى مجمل الأداء الاقتصادي في العراق كان دورا مؤثرا وإيجابيا ولكنّه متأرجحا وليس بالمستوى الطموح كما في اسهامه في القيمة المضافة وتكوين رأس المال الثابت وتمويل ميزانية الدولة من الضرائب ودعم ميزان المدفوعات هذا من جهة ومن جهة أخرى له دور هامشي لا يتناسب مع أهميته بوصفه قطاعاً رائداً في المرحلة الحالية والقادمة في التنمية السياحية مثل دوره في التوظيف وتقليل البطالة وتنمية الأقاليم والعدالة في توزيع فرص الاستثمار السياحي على المناطق الأقل تطورا أو التي لم تصلها التنمية الوطنية ، وكذلك جهوده غير فعالة في الترويج والتسويق وتنويع الإنتاج السياحي وتنمية الموارد البشرية والتخطيط السياحي وتوفير المعلومات وغيرها، وقد اقترحنا تبني إستراتيجية لتطوير آلية عمل القطاع الخاص تعمل على تحديد الدور المطلوب من القطاع الخاص في التنمية السياحية المنشودة.